خطة علاج ضعف التحصيل الدراسي متكاملة

ضعف التحصيل الدراسي مشكلة تعاني منها الكثير من العائلات وهي مشكلة تزيد من أرق وقلق العائلة اتجاه المستوى الدراسي لأحد أبناءها، وقد يكون ضعف التحصيل الدراسي ناتجاً عن وجود مشكلة نفسية أو اضطراب نفسي عند الطفل، كما قد يكون ضعف التحصيل ناتجاً عن ضعف المُدرسين والمعلمين في المَدرسة، وقد يكون بسبب ضعف الذكاء وقلة القدرات الذهنية للطفل، وغيرها من الأسباب، ولعلاج مشكلة ضعف التحصيل يلجأ الأهل لمجموعة من الوسائل التقويمية العلاجية التي تساعد الطفل على تحسين مستوى التحصيل الدراسي، فقد يلجأ الأهل لتسجيل الطفل في مراكز التقويم أو انتهاج أسلوب الضرب للطفل ولكن هذه الخطوات قد لا تعود بأي نتائج أو تحسن ملحوظ على التحصيل الدراسي للطفل.

سنتعرف سوياً على معرفة اسباب ضعف التحصيل الدراسي، ومعرفة أسباب تدني التحصيل وطرق علاج التحصيل الدراسي.

أسباب ضعف التحصيل الدراسي

- **أولاً : أسباب متعلقة بالطفل أو الطالب**

1. **إصابة الطفل بمشاكل جسمية أبرزها ضعف السمع أو ضعف النظر، أو الإرهاق والتعب، وقِلة عدد ساعات نوم الطالب حيث تؤثر هذه العوامل على تركيز الطالب بالفصل.**

2. **ضعف قدرات الطفل العقلية، وضعف ذكاء الطفل، وضعف قدرته الاستيعابية للمعلومات والبيانات التي يستقبلها من المعلم.**
3. **تعرض الطالب أو الطفل لمجموعة من المشكلات النفسية مثل وجود المشكلات الأسرية، انفصال الوالدين، التمييز، العنف الأسري.**
4. **فقدان الدافعية أو الرغبة للدراسة، مثل كُره مدرس معين، أو كُره مادة دراسية معينة.**
5. **كثرة مشاكل الطفل مع زملائه في الفصل أو المدرسة**
6. **قلة تركيز الطالب وعدم التركيز مع المُعلم أثناء شرح الدروس.**
7. **وجود مشكلات نفسية لدى الطالب مثل القلق، التوتر، انعدام شخصية الطالب.**

- **ثانياً: أسباب متعلقة بأسرة الطالب أو الطفل**

1. **استغلال الطالب بأعمال المنزل أو أعمال خارجية تصرفه عند الدراسة.**
2. **انشغال الوالدين وعدم تكريس وقت لازم لتدريس الطفل، وعدم متابعة الطفل لما يدرسه في المدرسة.**
3. **ضعف الحالة المادية للأسرة وما ينطوي عليها من آثار مثل عدم توفير الحاجات والمستلزمات الدراسية الأساسية، وهذا يؤدي لإحساس الطفل وشعوره بأنه أقل مكانة من زملائه.**

- **ثالثاً : أسباب متعلقة بالمدرسة**

1. **ضعف المدرسين وعدم كفاءاتهم التعليمية، فالطلبة بحاجة لمجموعة أساليب تعليمية متنوعة لتوضيح المعلومات مما يسهل استيعابها.**
2. **ضعف المَدرسة وافتقارها لأسلوب التشجيع الذي يشجع الطفل على التعليم والتدريس وحُب الدراسة والتعليم.**
3. **ضعف المواد الدراسية بالمدرسة وعدم ترابط معلوماتها.**
4. **التأثر برفقاء السوء والانجرار خلفهم مما يؤدي لفقدان الطفل لحافزه للتعليم.**
5. **الهروب من المدرسة.**

أسباب تدني التحصيل

- **كثرة عدد الطلاب في داخل الفصل الدراسي الواحد.**
- **تأخر استلام الطلاب للكتب الدراسية.**
- **عدم متابعة الأهل أو ولي الأمر للطالب داخل المدرسة وعدم متابعة دروسه اليومية.**
- **عدم وجود وسائل تعليمية حديثة.**
- **ضعف طرق التدريس عند الكثير من المعلمين.**

- **اختلاف تخصص المعلم وتدريسه أكثر من مادة.**
- **ضعف مراقبة المُدرس للطلاب أثناء الاختبارات.**
- **قرار ترفيع الطلاب الآلي.**

أنواع ضعف التحصيل الدراسي

يوجد نوعين لضعف التحصيل وهما:

- **تأخر دراسي خاص : وهو ضعف الطالب بالتحصيل بمادة محددة مثل اللغة الانجليزية أو الرياضيات أو العلوم أو غيرها من المواد، وقد يرتبط هذا النوع بالعوامل النفسية التي يمر بها الطفل.**
- **تأخر دراسي عام : وهذا النوع يرتبط بمقدار ذكاء الطالب نفسه.**

طرق علاج تدني التحصيل

- **إبلاغ وليّ أمر الطالب بكافة الدرجات الشهرية التي حصل عليها الطالب على شكل استمارة.**
- **اجراء مجموعة من الاختبارات التجريبية المتكررة والتي تدفع الطالب للدراسة بشكل يومي.**
- **توفير الوسائل التعليمية التي تسهيل استيعاب الطلاب.**
- **إجراء اجتماع لأولياء الأمور بشكل دوري ومنتظم.**
- **عدم ترفيع الطلاب آلياً.**
- **تشديد المراقب على الامتحانات، وهذا يعطي الطالب دافع وحافز لمراجعة الدروس.**
- **تنويع طرق التدريس.**
- **تلخيص الدروس وتبسيط شرحها للطلاب.**
- **رفع معنويات الطلاب وإرشادهم.**
- **توفير معلم متخصص في المادة الدراسية.**

علاج ضعف التحصيل الدراسي

- **إعداد خطط وبرامج تستهدف الطلبة المتأخرين وتحسن من مستواهم، حيث يتم عمل مراجعة لكافة المقررات الدراسية ومراجعة لطرق تدريس المُعلمين والأساليب الدراسية التي يتم اتباعها في التدريس.**
- **اعتماد المعلمين والأهل على أسلوب التكرار ومراجعة الدروس التي تمت دراستها، ومحاولة ربطها مع العالم الواقعي.**

- **استخدام وسائل تعليمية حديثة في التعليم، وإضافة الوسائل السمعية والبصرية في التدريس، حيث تزيد هذه الوسائل من قدرة الطلاب على استيعاب المعلومات والتفاعل معها.**
- **تواصل المدرسين مع أهل الطالب، ومدهم بكافة الملاحظات وجميع النصائح التي تعزز من مستوى الطالب وتطور من أدائهم ومستواهم.**
- **الاهتمام بالطالب الضعيف وعدم نبذه، ويفضل إشراكه في كافة الأنشطة المدرسية وذلك بما يتناسب مع قدرات الطالب.**
- **زيادة ثقة الطالب بنفسه، وتشجيعه على تغير أفكاره وتغير سلوكياته ونظرته نحو الدراسة والتعليم ووضع أهداف بما يتناسب مع مستواه الفكري.**
- **تحديد الجوانب التي يبرع بها الطالب وتنميتها، والتعرف على هواياته المفضلة، وأيضاً معرفة الجوانب الذي يشكون منها من ضعف التحصيل ومحاولة تقويتهم بها ووضع أسس علاجية وتقويمية لها.**
- **مساواة الأهل والعدل بين جميع أطفالهم، وعدم محاولة إشعار الطفل الضعيف في التحصيل بأي نقص عن إخوانه المتفوقين.**
- **اهتمام الأهل بجانب الواجبات المنزلية التي يوكلها المدرس لهم، بالإضافة لمراجعة الأهل للدروس التي يتم أخذها في المدرسة.**
- **المنافسة وعقد المسابقات التنافسية بين الطلاب وتقديم الجوائز التشجيعية للمتوفقين**